2021

﴿ وَإِذَا تَـوَلّٰىٰ سَـعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُـفْسِدَ فِـيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴾

"المؤامَرَةُ الشيطانية لقَتْلِ ثلث السكان"

مقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على آله وصحبه ومن والاه !!

أهلاً بكم .. أيها الأحبة الكرام مع هذا الموضوع المُثير للجدل ، والحقيقة أني أوليتُ هذا التقرير بعض الإهتمام لما ذُكر فيه من معلوماتٍ مُوَثّقة لكن لا يستطيع أحدٌ أن يَجزم بصحةِ (كلّ) ما جاء به من معلومات أوعلى أقل تقدير بقدرتهم على تحقيق هدفهم الشرير هذا أو إمكانهم إنجازه.

- ❖ وذلك بكل بساطة أنَّ الأمرَ كلّه أولاً وأخيراً بيد الله وحده وهو المُتصرف في شؤون الكون ومصادره ومصارفه.
- ❖ الأمر الثاني أنهم أغفلوا البحث عن كيفية زيادة الموارد وكيفية استغلال المتوافر بطرق أفضل بدلا من التخلص من ملايين البشر.
- ❖ الأمر الثالث .. نحن كمسلمين نؤمن بأنَّ اللهَ مُتكّفلٌ بأرزاق الخلائق كبيرها وصغيرها ، مؤمنها وكافرها ، وجميع المخلوقات الأخرى فمهما تضخم عدد السكان ومهما كانت الزيادة مُرعبة فذلك لا يُعجزُ اللهَ أن يرزقهم من فضله وقد تكفّل بذلك.

وعلينا الا ننسي أنَّ جشع هؤلاء، اغنياء العالم ، يجعلهم يفضلون الأجهزة والتكنولوجيا على استخدام العمالة البشرية واليدوية مما يزيد من البطالة وكذلك تعمّدُهم التخلّص من كميات كبيرة من المحاصيل والمنتجات الصالحة لبقاء الأسعار مرتفعة ، وذلك إجرام من ناحية ، ويزيد من تفاقم مشكلة عدم توافق عدد السكان والدخل السنوى لهم من ناحية أخرى.

فالحقيقة أنهم هم مَنْ يفتعلون المُشكلة ويعمدون الى حلَّها بطرق فاسدة ومُعوّجَة ، لتضحيم ثرواتهم على حساب الفقراء الذين يُخططون لقتلهم!

وما تلك إلا سياسةٌ ساديةٌ فاشيةٌ ، وعنصريةٌ فجّة لتحديد الفقراء دون غيرهم للتخلص منهم من أجل غناهم الفاحش .. تبًّا لذلك وألفُ تبّ !!

ململة الرأسمالية

جاء في التقرير الذى نحن بصدده مايلي:

إحصائية خاصة بتعداد السكان في العالم وبوضوح أظهرت أن تعداد السكان يزيد بصورة لا تتناسب من زيادة موارد الغذاء ..

السكان	السنة	الزيادة
5 000 000	5000 ق.م	
50 000 000	1000 ق.م	45 000 000
170 000 000	1 م	
310 000 000	1000 م	250 000 000
500 000 000	1500 م	
1 000 000 000	1804 م	690 000 000
2 000 000 000	1927 م	1 000 000 000
3 000 000 000	1960 م	1 000 000 000
4 000 000 000	1974 م	1 000 000 000
5 000 000 000	1987 م	1 000 000 000
6 000 000 000	1999 م	
7 794 798 739	2020 م	1 800 000 000

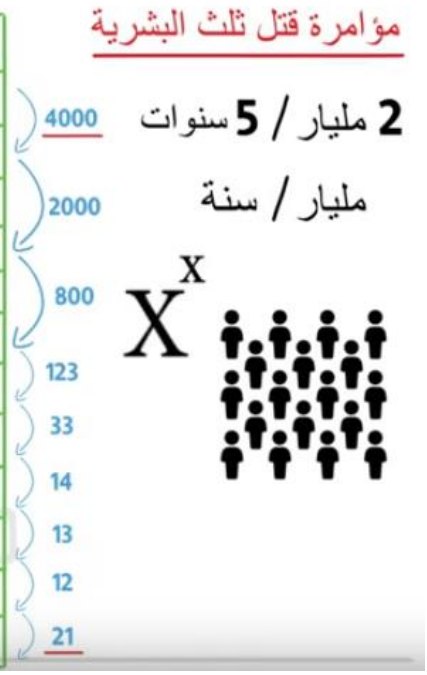

حيث الزيادة البشرية تمثل متوالية هندسية متضاعفة .. أى تأخذ الشكل:

2 - 4 - 8 - 16 - 32 وهكذا

أما الزيادة في موارد الغذاء تمثل متوالية عددية ثابتة ، أى تتمثل في شكل:

2 - 4 - 6 - 8 - 10

أدى ذلك إلى انزعاج للنظام الرأسمالي ، وسبب لهم مشكلة وعائق ، ما جعلهم يُقرّرُون في اجتماعاتهم الخاصة والسرّية ، الى تقليل عدد سكان العالم !!

رائد نظرية السكان

ومنهم البريطاني توماس مالتوس Thomas Robert Malthus

توماس مالتوس هو صاحب نظرية السكان ، وهي نظرية عنصرية لأنها تستهدف الفقراء من شعوب العالم.

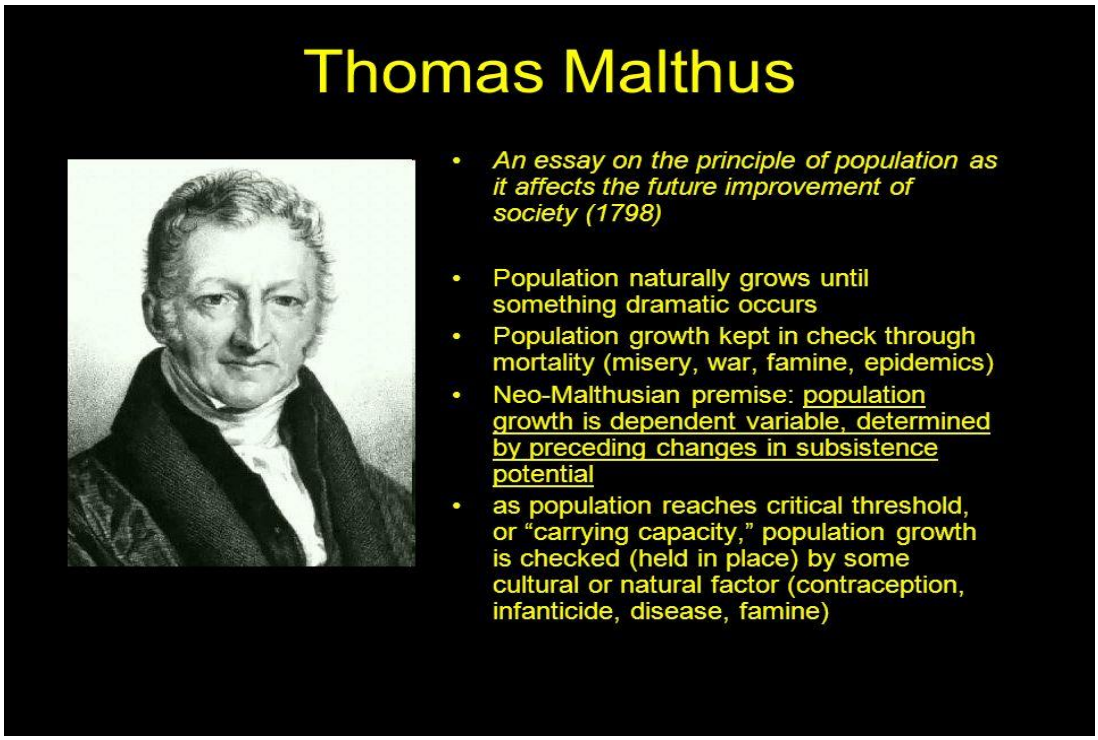

نظرية مالتوس التي طرحها 1798 (مترجمة من الصورة)

- تعداد السكان ينمو بشكل طبيعي حتى حدوث شيئ درامي مثير.
- ظل النمو السكانى تحت السيطرة من خلال معدل الوفيات بسبب (البؤس والحروب ، المجاعات ، الأوبئة)
- النظرية المالتوسية الجديدة : النمو السكاني هو مُتغير تابع لما سبق، يتم تحديده من خلال امكانية الإحتياج.
- عندما يبلغ عدد السكان الى النقطة الحرجة أو الى القدرة الإستيعابية الحرجة ، فلا بد من بحث وسيلة لتثبيت النمو السكاني على ما هو عليه وذلك بواسطة بعض العوامل مثل العادات والتقاليد أو عوامل طبيعية مثل : (أمراض ، قتل الأطفال عن طريق منع الحمل والإجهاض ، المجاعات) انتهت الترجمة

عدد السكان لا يكافئ موارد الغذاء

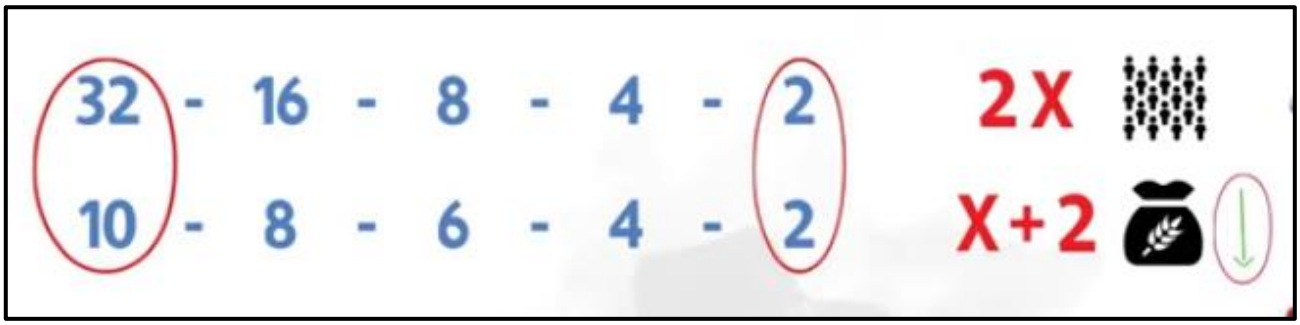

وتستند نظريته أن تزايد عدد السكان بمتوالية هندسية متضاعفة أمَّا موارد الغذاء فإنها تتزايد بمتواليه عدد وحسابية ، وهذا يؤدى الى نقص الغذاء.

- ويرى مالتوس أن المجتمع إذا لم يتدارك نفسه ، ويضع للفقراء قيوداً من خلال إيقاف النسل ، فإن قوانين الطبيعة سوف تقوم بإعادة التوازن عبر تفشي الأوبئة والمجاعات والحروب .. وعلى الدولة أن تمنع تقديم المساعدات الاجتماعية للفقراء.

التخلص من العاطلين والعجزة

وقال مالتوس :

" إن الرجل الذى ليس له من يُعيلهُ ، والذى لا يستطيع أنْ يجدَ له عملاً في المجتمع ، سوف يجدُ أنَّه ليس له نصيباً من الغذاء على أرضه "

" فهو عضو جائر فى وليمة الطبيعة حيث لا صحن له بين الصحون وإن الطبيعة تأمره بمغادرة الزمن"

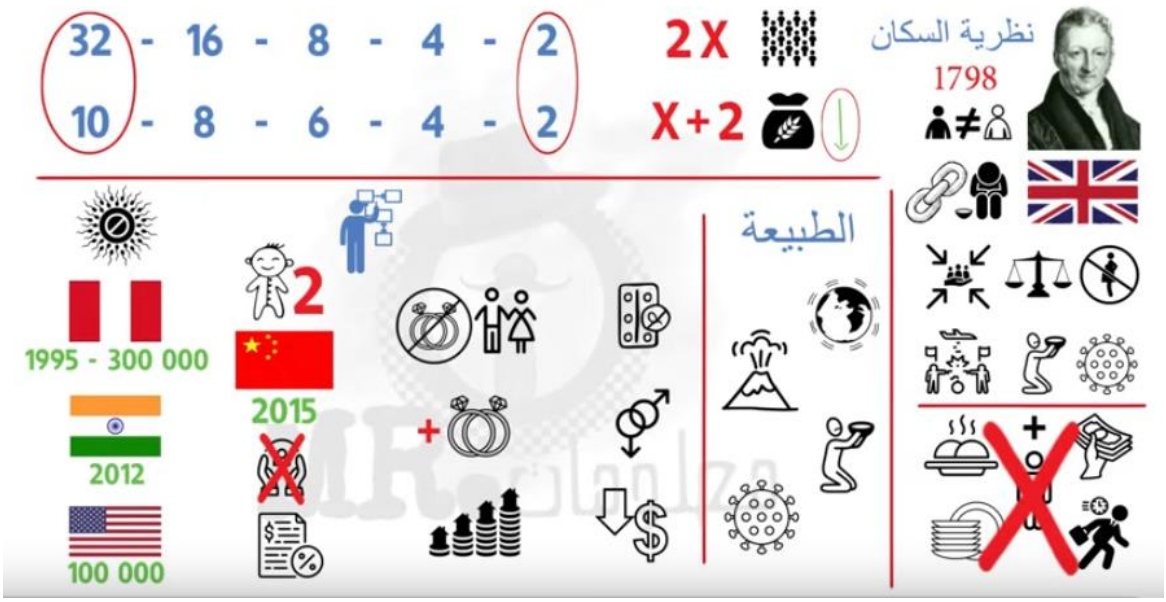

توضيح للخطة الشيطانية التى وضعها توماس مالتوس

وقد قسم مالتوس طريقة تقليل عدد السكان الى قسمين :

- الطريقة الطبيعية : مثل الكوارث والزلازل والبراكين والمجاعات والأمراض والأوبئة.

الخطة الشيطانية ضد البشرية

- الطريقة الثانية : والتي خطط لها بالأساليب التالية ..

1. ترويج فكرة إستخدام منع الحمل ..
2. نشر فكرة الشذوذ الجنسي (المثلية)
3. عدم زيادة رواتب العمّال
4. عدم معاداة العلاقة بين الجنسين خارج الزواج
5. محاولة رفع سن الزواج
6. التخضم الإقتصادى وزيادة الأسعار للمواد الغذائية
7. سياسة الطفل الواحد

وقد طبقت الصين هذه السياسة 1987 ، وأن الأسرة التي لديها طفلٌ واحدٌ فقط ، ترعي الدولة هذه الأسرة في جميع المجالات ، لكن إذا زاد عن الطفل الواحد تتوقف الدولة عن رعايتها ، وتبدأ بفرض الضرائب عليها.

وفي سنة 2015 عدّلت الزيادة من طفل واحد الى طفلين.

8. أسلوب التعقيم القسرى

وتم استخدام هذا الأسلوب في بيرو 1995 وتم تعقيم 300.000 إمرأة من العائلات الفقيرة.

وكذلك قامت الهند ببرنامج التعقيم القسرى ضد النساء في سنة 2012.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية تم تعقيم أكثر من 100.000 إمرأة من العوائل الفقيرة ، في نهاية القرن العشرين.

- وللأسف مثلما رأينا أن مالتوس تطرق لتقليل عدد السكان وما تطرق لزيادة الإنتاج وابتكار طرق جديدة تساعد في زيادة الإنتاج والموارد الغذائية !

تقرير مؤتمر الرأسمالية العالمية

- أمَّا تقرير مدينة لوجانو Lugano في سويسرا ، فقد اجتمع فيها روّاد الرأسمالية العالمية لتقييم الأوضاع حول العالم ، في أواخر القرن العشرين.

- وقد علّقت الأمريكية " سوزان جورج "

مساعدة مدير المكتب القومي وعضو المراقبة الدولية للعولمة ، بأن الإجتماع تطرَّق الى الحرص على الحفاظ على الرأسمالية !

التوصية بقتل ثلث سكان العالم

والتقريرُ المُرعِبُ .. تقريرُ لوجانو .. مؤامرة الغرب الكبرى ..

" الذى يُوصي بقتل ثلث سكّان العالم وهدفهم الوصــول الى أربــعة مليارات نســمة فقط"

أساليب لا إنسانية مرعبة

وركّزوا على الأساليب التالية :

(1) إشعال الحروب والصراعات الإقليمية ، وتفجير الصراعات الدينية والعرقية والطائفية بالدول المستهدفة ، ومساعدة الشعوب على الحصول على الأسلحة ذات التقنية المنخفضة التى تساعد على الإقتتال بينهم.

(2) خلق منظمات ارهابية ودعمها في بعض الدول المستهدفة.

(3) نشر المجاعة في الدول الفقيرة.

(4) نشر الأوبئة الفتّاكة

ولذلك يقوم النظام الرأسمالى وبالأخص التجّار في دول العالم الى رفع اسعار المواد الغذائية والإستهلاكية وكل الأحتياجات الرئيسية للإنسان ، حتي تعجز الأسر أصحاب الدخل المتوسط والضعيف لأن تزيد عدد أفراد أسرتها.

وفي النهاية لما كان عدد السكان مليار واحد فقط ، كانت هناك تحذيرات بأن الأرض لا تتحمل أكثر من 3 مليارات نسمة.

واليوم وصلنا الى قرابة الـ 8 مليار .. والحياة مستمرة والأمور تجرى على ما يرام !

قال الله تعالى:

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾

فلو وصل عدد سكان الأرض الى أكثر من ثلاثين مليار نسمة ، تستمر الحياة ويعيش الناس حياة عادية !

- لكن بوجود تخطيط سليم من قِبَل الدول والحكومات
- والإبتعاد عن إشعال الحروب والفتن.